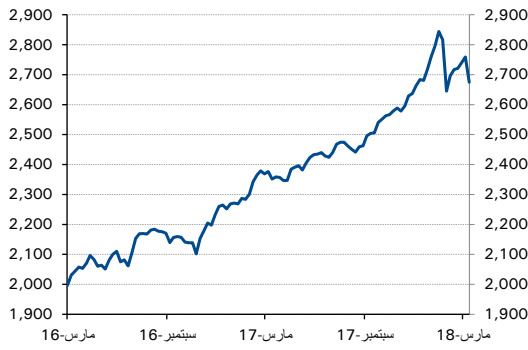


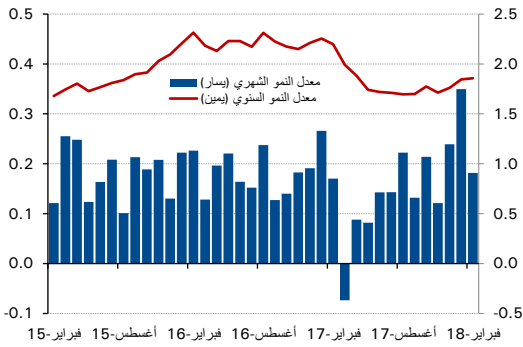
الاقتصاد العالمي يحافظ على استقراره رغم تبنّي أميركا سياسة حمائية حول التجارة الخارجية

الرسم البياني ١: مؤشر ستاندرد أند بورز (مؤشر، أسبوعي)



المصدر: مؤشري ستاندرد أند بورز و داو جونز

الرسم البياني ٢: مؤشر التضخم الأساس (٪)



المصدر: مكتب التحليل الاقتصادي الأميركي

الرسم البياني ٣: العوائد على أوراق الخزينة الأميركية (٪، متوسط أسبوعي، لفترة العشر سنوات)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

استطاع الاقتصاد العالمي الحفاظ على قوته بالرغم من تبنّي أميركا سياسة حمائية حول تجارتها الخارجية التي قد تتسبب بنزاعات تجارية مكلفة على الصعيد العالمي. فقد تعثرت الأسهم مرة أخرى خلال شهر مارس بعد أن فرضت أميركا تعرفه على بعض السلع الصينية، وذلك بعد تأثرها في فبراير بالمخاوف حول تسارع مسيرة التضيق المالي. وقد أدى ذلك إلى بقاء مؤشر "ستاندرد أند بورز ٥٠٠" على وتيرة تصحيحية بعد أن بدد ما يتجاوز ١٠٪ من أعلى مستوى حققه في يناير. ولكننا لا نتوقع، بالرغم من كل ذلك، نشوء نزاعات تجارية في هذه المرحلة. كما نتوقع أن تحافظ أساسيات الاقتصاد على قوتها بالإضافة إلى مزيد من الانتعاش الذي سيولده التحفيز المالي في أميركا.

رفع مجلس الاحتياط الفيدرالي الفائدة في مارس كما رفع توقعاته

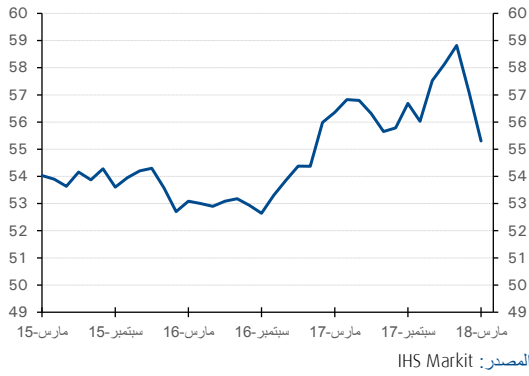
حافظ الاقتصاد الأميركي على قوته، إذ تشير البيانات إلى قوة النشاط ونمو سوق العمل. إذ حافظ المؤشر الصناعي لبنك الاحتياط الفيدرالي في فيلادلفيا على قوته بصورة استثنائية ليستقر عند ٢٢,٣ نقطة خلال مارس، بالإضافة إلى قوة الطلبات الجديدة وبالأخص الطلبات التي لم تنفذ بعد. كما جاء الإنتاج الصناعي أيضاً قوياً في فبراير مسجلاً زيادة بلغت ١,١٪ خلال الشهر وذلك بعد تراجع لعدة أشهر. وحققت بيانات التوظيف في فبراير أيضاً مستوى أفضل من المتوقع، مع ارتفاع التوظيف غير الزراعي بواقع ٣١٣ ألف وظيفة، أي أعلى من التوقعات بنحو ٢٠٠ ألف وظيفة. وسجلت الطلبات على السلع المعمرة أيضاً أداءً قوياً في فبراير.

وأظهر معدل التضخم بعض مؤشرات التسارع وسط ركوده النسبي. فقد تباطأت أسعار المستهلك وأسعار الجملة خلال شهر فبراير، مما ساهم في تخفيف حدة المخاوف بشأن زيادة الضغوطات على الأسعار التي خأفت أثراً على الأسواق في فبراير. كما تباطأ أيضاً نمو الرواتب في فبراير، إلا أن معدل التضخم الأساس استمر بالارتفاع ولكن بصورة بطيئة ليستقر عند ١,٨٪ على أساس سنوي. واستمر أيضاً مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الذي يتتبعه مجلس الاحتياط عن كثب في الارتفاع ليقترّب من تحقيق هدفه عند ٢٪.

ومن المفترض أن تساهم قوة تلك البيانات ووتيرة تحسن التضخم في حفاظ السلطات النقدية على اعتدال سياساتها. فقد رفع مجلس الاحتياط الفيدرالي الفائدة بواقع ٢٥ نقطة أساس إلى ١,٥٠٪/١,٧٥٪ في آخر اجتماع كما كان متوقّعا. كما قام المجلس أيضاً بتعديل توقعاته للنمو للمرة الثانية هذا العام من ٢,٥٪ و ٢,١٪ في السابق إلى ٢,٧٪ و ٢,٤٪ للعام ٢٠١٨. كما قام المجلس أيضاً بتعديل توقعات رفع الفائدة قليلاً، فبينما تشير التوقعات إلى القيام برفع إضافي للفائدة بواقع مرتين أو أكثر خلال ٢٠١٨، من المرجح أيضاً أن يتم رفعها ثلاث مرات. ومن المتوقع أن يتم رفع الفائدة ثلاث مرات في العام ٢٠١٩ ومرتين في العام ٢٠٢٠. وبصفة عامة، يشير الرسم البياني الإحصائي إلى ميل أغلبية المجلس قليلاً نحو سياسة نقدية متشددة.

ومن الممكن أن تؤدي تحركات الرئيس "ترامب" المتشددة بشأن التجارة مع

الرسم البياني ٤: مؤشر مديري المشتريات منطقة اليورو (مؤشر)



الرسم البياني ٥: أسعار النفط (مزيج برنت، دولار للبرميل)



الصين مؤخراً إلى إشعال نزاع تجاري مُكلف، إلا أننا لا نرَجِّح ذلك. إذ ليس من المتوقع أن يحصل ذلك في هذه المرحلة لا سيما وأن نزاعات كهذه قد تتسبب في عرقلة نمو الاقتصاد العالمي. ويبدو أن التعرفة التي فرضتها أميركا على ما قيمته ٦٠ مليار دولاراً من السلع الصينية قد لاقت رداً هادئاً من الجانب الصيني. فقد قامت الصين بفرض تعرفه على ما قيمته ٣ مليار دولاراً فقط من السلع الأميركية كما أبدت استعداداً لإجراء المحادثات اللازمة، مما أدى بدوره إلى تهدئة الأوضاع. وأبدى وزير المالية الأميركي أيضاً استعداده لخوض مفاوضات بهذا الشأن.

منطقة اليورو تواصل وتيرة التعافي

حافظت منطقة اليورو على وتيرة التعافي مع وجود بعض البيانات التي جاءت دون التوقعات. فقد تراجع مؤشر مديري المشتريات أكثر من المتوقع في مارس ليصل إلى ٥٥,٣ نقطة وذلك نتيجة برودة الطقس وقوة اليورو وبعض المخاوف الجيوسياسية. ولكن لا تزال النسبة جيدة نسبياً، حيث ترتبط بنمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو ٢٪ إلى ٣٪. وشهد سوق العمل في منطقة اليورو تحسناً أيضاً مع بلوغ البطالة أدنى مستوياتها عند ٨,٦٪.

ولا يزال التضخم يشكل مصدر قلق لمنطقة اليورو على إثر استمرار ركود التضخم الأساس مستقراً عند ١٪ على أساس سنوي في فبراير. وسيواصل البنك المركزي الأوروبي برنامج التيسير النقدي لمدة قد تمتد حتى بعد نهاية برنامج شراء الأصول، إلا أنه بدأت تلوح مؤشرات لاتخاذ موقف أكثر تشدداً. وعلى أي حال، ليس من المتوقع أن ينتهي برنامج شراء الأصول قبل أواخر العام وقد تبدأ تحركات رفع الفائدة في العام ٢٠١٩.

اقتصاد اليابان يستمر بتسجيل نمو جيد

واصل الاقتصاد الياباني تعافيه، إذ تشير البيانات الأخيرة إلى رفع توقعات النمو للربع الرابع من العام ٢٠١٧ إلى ١,٦٪ من نسبة سنوية بلغت ٠,٩٪ وذلك على إثر تحسن بيانات المصروفات والمخزون. إلا أن ركود التضخم قد ساهم في خلق سياسة مالية ملائمة. فقد استقر التضخم، باستثناء التضخم في أسعار المواد الغذائية والطاقة، عند ٠,٤٪ على أساس سنوي في فبراير، ولكنه جاء مرتفعاً قليلاً على عكس التوقعات. وقد أدى ذلك إلى إبقاء بنك اليابان المركزي على أسعار الفائدة عند مستوياتها في اجتماعه الأخير، كما يتوقع بلوغ التضخم هدفه عند ٢٪ بحلول شهر مارس من العام ٢٠٢٠. وحافظ البنك أيضاً على نظرتة المتفائلة للاقتصاد الياباني.

أسعار النفط تصل مستويات قياسية إثر محادثات بشأن تمديد خفض الإنتاج

انتعشت أسعار النفط نتيجة بعض القلق من المخاطر الجيوسياسية وذلك بعد تراجعها في فبراير عن ارتفاعها السابق. فقد زادت احتمالية انسحاب أميركا من اتفاق إيران النووي بعد أن قام الرئيس ترامب بتعيين اثنين من أصحاب السياسات المتشددة لمنصبي وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات الأميركية، الأمر الذي تسبب في تصاعد التوتر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما تلقت أسعار النفط دعماً من محادثات حول اعتراف السعودية بتمديد فترة اتفاقية أوبك وشركائها لاستمرار خفض الإنتاج في العام ٢٠١٩ وتقليل إنتاج فنزويلا. وساهم كل ذلك في ارتفاع سعر مزيج برنت إلى أعلى من ٧٠ دولاراً في الأيام الماضية. ولكن لا يزال من المتوقع أن تواجه أسعار النفط تراجعاً

خلال الأشهر القادمة بسبب الإنتاج الأميركي الذي واصل تسجيل ارتفاعات جديدة بشكل أسبوعي. وقد جاءت جميع هذه القوى متوازنة إلى حد ما في هذه الفترة، وإذا استمر الحال على ما هو دون حدوث أي تطورات أخرى، بإمكان أسعار النفط البقاء عند نطاق ٦٠ دولاراً للبرميل.

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates
National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia
National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan
National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon
National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq
Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt
National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America
National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore
National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China
National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Representative Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait
NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates
NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey
Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box: 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353